

(١٩)

٢١٩,٣

180042 SABIT B. KAYS B. SEMMAS الأعمش، وليد ٢٩٥ أ

ثابت بن قيس الأنصاري، خطيب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم. بغداد، الدار العربية للطباعة، ١٩٧٩،  
٦١ص (سلسلة أبطال من الأنصار - ٦).  
بيلوغرافية: ص ٦١.  
١ - ثابت بن قيس الأنصاري (صحابي).  
أ - العنوان (السلسلة).

01 ARALIK 1993

٤١-٤٢ ثابت بن قيس بن شماس Sabit b. Kays b. Semmas

Halimi, el-Mihra, II - 129

297.45

HALIM

ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ *SABIT b. KAYS*

أَحَدُ الْمَشْرِينِ بِالْحَنَقَةِ -

مس - ك ١ ح ١٨٧

حم - ثالث ص ١٣٧ و ١٤٥ و ٢٨٧

04 EKIM 1996

WENSINCK AREN JEAN, MIFTAHU KÜNUZÜ's-SÜNNE.

Trc: ABDÜLBAKİ MUHAMMED FUAD, BEYRUT 1983. ss . 106 DİA DM NO: 04160.

KISALTMALAR:

بخ = صحيح البخاري، مس = صحيح مسلم، بد = سنن أبي داود، تر = سنن الترمذي، نس = سنن النسائي، مج = سنن ابن ماجه، مي = سنن  
الدارمي، ما = موطأ مالك، ز = مسند زيد بن علي، عد = طبقات ابن سعد، حم = مسند احمد بن حنبل، ط = مسند الطيالسي، هش = سيرة ابن  
هشام، قد = مغازي الواقدي

## Dabit 6. Kays

ابن المهلب أعطى حاجباً عطية ضخمة لشعر مدحه به فحسده ثابت، وكان من شعراء يزيد الملائمين له، وغض من حاجب، فهجاه هذا، ولج الهجاء بينهما.  
ثمة امر يتصل بعقيدة ثابت بن قطنة، فقد كان يجالس قوماً من

الشرارة وقوماً من المرجئة [ر]، وكانوا يجتمعون فيتجادلون في خراسان، فمال ثابت إلى مذهب المرجئة، وقال قصيدة شرح فيها مذهبهم، وهي أشهر ما قيل في بيان مذهبهم، ومنها:  
يا هندا فاستمعي لي إن سيرتنا  
أن تعبد الله لم تُشرك به أحداً

مراجع الاستزادة:  
ابو الفرج الأصفهاني، الأغانى ج ١٤ (طبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٥٨م).  
ابن جرير الطبري، تاريخ اليربوع والبلوك (القاهرة ١٩٦٤م).

الموضوعات ذات الصلة:  
المرجئة، يزيد بن المهلب

### ■ ثابت بن قيس

(١٤٠٠هـ / ١٧٣٣م)

أبو محمد، ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري من بني الحارث بن الخزرج، صحابي وسيد من سادات الأنصار وخطيبهم، وخطيب رسول الله ﷺ، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وكان الرسول ﷺ يثنى عليه ويقول: نعم الرجل ثابت بن قيس.  
كان ثابت في الصدارة بين المسلمين، فهو خطيبهم المنفوخ، ذو العقل الراجح والبيان الناصع الجبين، المنافع من العقيدة وعنهم. آية ذلك أن وفداً من بني تميم قدم إلى الرسول ﷺ في المدينة وفيه طائفة من كبار أشرافهم منهم عطار بن حاجب بن زرارة رئيس الوفد، والأقرع بن حابس، والزريقان بن بدر، يريدون مفاخرة الرسول والمسلمين، وقام خطيبهم عطار بن حاجب يزهو بمآثر قومه، ولما انتهى، انتدب الرسول ﷺ ثابت بن قيس للرد عليه، ففعل، وأحسن عرض رسالة الإسلام والمسلمين وعزيتهم، وأجاد وظهر على خطيب بني تميم، وقام حسان بن ثابت فرد على شاعر بني تميم فقال الأقرع ابن حابس: «وأيي إن هذا الرجل لمؤتى له! لخطيبه أخطب من خطيبنا، ولشاعره أشعر من شاعرنا، وأصواتهم

أعلى من أصواتنا، فلما فرغ القوم أسلموا. وكان اختيار الرسول ﷺ لثابت في هذه المناسبة المهمة دليلاً على علو شأنه وتقدم منزلته.  
إلى جانب هذا كان ثابت ذا نفس أوابية وقلب خاشع يسكنه الوجل من خشية الله، وورد أنه لما نزلت الآية الكريمة «يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي» (الحجرات ٤٩)، دخل ثابت بيته وأغلق عليه بابه ويكى واعتزل الناس، وافتحده الرسول ﷺ فدعاه يسأله ما الخبر؟ فقال: «أنا رجل شديد الصوت أخاف أن يكون قد حبط عملي» فقال الرسول الكريم: «إنك لست منهم بل تعيش بخير وتموت بخير ويبدخلك الله الجنة». ولما نزلت الآية الكريمة «إن الله لا يحب كل مُخْتَلِئٍ فَخْورٍ» (لقمان ٣١)، فعل ثابت مثلما فعل من قبله وانقطع في داره محزوناً، فاستدعاه رسول الله ﷺ وسأله فقال: «يا رسول الله، إني أحب الثوب الجميل، وأحب أن أسود قومي وقد خشيت أن أكون بهذا من المختالين»، فقال الرسول ﷺ: «إنك لست منهم بل تعيش حميداً وتقتل شهيداً وبدخلك الله الجنة».

ويروى في طائفة من كتب التراث أنه عندما قُتل ثابت في اليمامة كانت له درع فسرقت، فرآه رجل في نومه

يقول له: إن درعي في قدر تحت الكائون في مكان كذا وكذا وأوصاه

الموضوعات ذات الصلة:  
خالد بن الوليد، سالم بن مغلل، اليمامة (وقفة)

### ■ ثابتة بلانك - بلانك (ماكس).

### ■ ثابتة الحرارة (الحيوانات.)

الحيوانات ثابتة الحرارة Homeotherms هي الحيوانات التي تحافظ على درجة حرارة جسمها ثابتة رغم تبدل درجة حرارة الوسط الذي تعيش فيه، وهي تقوم بذلك بفضل آلية تنظيم فيزيائية أو كيميائية، يكون الدور الأساسي فيها للجملة العصبية. والواقع أنه منذ ٢٠ سنة تقريباً دخل تشارلز بلاغدن CH.Blagden، وكان حينها أميناً للجمعية الملكية في لندن Royal Society of London، غرفة درجة الحرارة فيها ٢٦ مئوية، واصطحب معه فيها كلباً (هي سلة كيت لتشوى أطرافه) وقطعة لحم نيئة. مكث بلاغدن في هذه الغرفة مع ما صاحبه ٥ دقيقة، وخرج منها مع كلبه دون أن يتأثر، في حين شويت قطعة اللحم وأصبحت صالحة للأكل.

تختلف الحيوانات ثابتة الحرارة فيما بينها من حيث حرارتها الداخلية. فدرجة حرارة الإنسان هي نحو ٣٧، والكلب ٣٨ تقريباً، والقطه ٣٨، والثور ٣٩،٥، والعصافير الصغيرة تصل حرارتها إلى ٤٠ - ٤١، أمّا طائر أبي الحناء (وهو من العصافير الصغيرة أيضاً) فتصل حرارته إلى ٤١، ٤٠، ٤٠، ٤٤، والشحور إلى ٤١، ٤٠، ٤٥، وهي لدى الصقر ٤٢، ٤٠، ٤٤.

كما أن هذه الدرجة تختلف من مجموعة لأخرى. فالثدييات تراوح

بوصاياها، فطلبوا الدرع فوجدوها وأنفذوا الوصية، فكان ثابت أول رجل

مراجع للاستزادة:  
الطبري، تاريخ الطبري (دار سويدان، بيروت).  
ابن الجوزي، صفة الصفة (دار المعرفة، بيروت).  
ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة (مؤسسة الرسالة).

جازت وصيته بعد موته. منى الحسن

الأقصى ٣٧،٢ عند الخامسة بعد الظهر. وتختلف هذه الأرقام أيضاً بحسب الأفراد.  
كما أن العمل العضلي يحرض على إجراء تغيير كبير في درجة حرارة الجسم، وكل منا يعرف أنه إذا قام بحركات عضلية عنيفة فإنه يدهأ بسرعة.

### أصل الحرارة الداخلية

تستمد كل الحيوانات الحرارة اللازمة لها من مصدرين اثنين: من تحرر الطاقة الموجودة في المواد الغذائية بتفاعلات الاستقلاب [ر] (الأبيض) التي تتم في الخلايا، ومن الوسط الخارجي الذي تعيش فيه. لذلك تُمَيِّز مجموعة من الحيوانات تستطيع أن تحافظ على درجة حرارة جسمها ثابتة مهما كانت درجة الحرارة الوسطى، معتمدة في ذلك على الاستقلاب الذي يؤدّد الحرارة اللازمة لها، لذا تسمى الحيوانات ثابتة الحرارة Homeotherms أو داخليات الحرارة Endotherms، وهذه حال الطيور والثدييات (وكانت تسمى ذوات الدم الحار) ومجموعة من الحيوانات لا تستطيع توظيف الاستقلاب لتأمين كل حاجاتها من الطاقة الحرارية بصورة كاملة، بل تعتمد، لكي ترفع درجة حرارة جسمها، على الحرارة التي تستمدّها من الوسط أكثر من

درجة حرارتها بين ٣٦ و٣٨، والطيور بين ٣٦ و٤٤، وذلك بحسب الأنواع. والزواحف تحافظ على درجة حرارة ثابتة عالية جداً، بتغييرها مواقعها واتجاهها نحو المواقع الحارة المشمسة لرفع حرارة جسمها بسرعة تصل إلى درجة واحدة في الدقيقة في الصباح عندما تكون درجة حرارة الهواء لا تتجاوز الصفر. وتستطيع الزواحف، بتغيير أوضاعها، أن تحافظ على درجات حرارتها في مجال ضيق جداً في الشمس الساطعة، وحين تغرب الشمس تفتش عن ملجأ لها لتخفف خسارتها للحرارة إلى أقل حد ممكن. وعندما تصبح شروط الوسط سيئة، فإن هذه الحيوانات تدخل في سبات [ر] (بيات) طويل الأمد، يحدث خلاله تقنين كبير في غذائها الذي يزداد الجسم بالحرارة اللازمة للحيوان في أثناء السبات.

وتتأثر هذه الحرارة بالعمر: فهي لدى الحيوانات الصغيرة غير منتظمة، لكنها تصبح أكثر انتظاماً عندما تتقدم بالعمر. فالدجاجة مثلاً لا تنتظم درجة حرارتها إلا بعد مرور ٦٥ يوماً على انطلاقها من البيضة. كما تتغير الحرارة الداخلية بحسب ساعات اليوم. فالحرارة تكون عند الإنسان في حدها الأدنى ٣٦،٥ عند السادسة صباحاً، وتصبح في حدها

ثابت پاسخ داد: راست گفتی، پدرم را فرومایگان و بددلان شام کشتند ولی جد تو (=عثمان) را مهاجرین و انصار به قتل رساندند.

منابع: رجال، طوسی، ۸۴؛ جامع الرواة، ۱۳۹/۱؛ مجمع الرجال، ۲۹۷/۱؛ اعیان الشیعة، ۱۳۱۴؛ النعمان، ۱۵۷/۱؛ انساب، بلاذری، ۱۹۵/۵؛ معجم رجال الحديث، ۳۹۲/۳؛ قاموس الرجال، ۲۸۳/۲.

سید مهدی حائری

**ثابت بن عبید انصاری**، از صحابه بزرگوار پیامبر اکرم (ص) بوده که نام او را در شمار اصحاب بدر ثبت کرده‌اند، وی پس از وفات رسول خدا (ص) در پیروی از مولای متقیان علی (ع) پایدار ماند و در جنگ صفین در رکاب آن حضرت شرکت کرد و در همان جنگ به درجه شهادت رسید.

منابع: النعمان، ۳۶۲/۱؛ الاصابه، ۱۹۴/۱؛ الاستیعاب، ۱۹۶/۱؛ اعیان الشیعة، ۱۴۱۴؛ تنقیح المقال، ۱۹۳/۱؛ شخصیت‌های اسلامی شیعه، ۱۹۷/۱. سید مهدی حائری

**ثابت بن عمرو بن زید عدی (م ۳ق)**، از اصحاب رسول خدا (ص) بوده، بعضی اصل او را از اشجع دانسته‌اند که با انصار هم‌پیمان و به بنی‌التجار منسوب گردیده است. از زندگانی او اطلاع چندانی در دست نیست. گفته‌اند که او در غزوه بدر شرکت داشته، و در غزوه احد نیز در رکاب پیامبر اکرم (ص) نبرد کرده و به شهادت رسیده است. فرزندی از او بر جای نماند. علامه امینی نام او را در عداد شهدای احد درج کرده است.

منابع: رجال، طوسی، ۱۲؛ جامع الرواة، ۱۳۹/۱؛ اعیان الشیعة، ۱۶/۴؛ النعمان، ۱۶۲/۵؛ تنقیح المقال، ۱۹۳/۱؛ الاصابه، ۱۹۴/۱؛ الاستیعاب، ۱۹۱/۱؛ جامع فی الرجال، ۳۴۲/۱؛ معجم الرجال الحديث، ۳۹۲/۳. سید مهدی حائری

**ثابت بن قیس بن الخطیم انصاری ظفّری**، از جمله اصحاب والا مقام پیامبر اکرم (ص) بوده است. پدرش قیس از شعرای نامدار جاهلیت به شمار آمده، ثابت بن قیس در غزوه احد و غزوه‌های بعد از آن شرکت کرد، و روز احد - که عده کثیری فرار کردند - او مقاومت نمود و دوازده ضربه بر پیکرش وارد شد. ثابت از کسانی است که در پیروی از حضرت امیر (ع) پای برجا ماندند. وی در زمان زمامداری مولای متقیان (ع) از ملازمان و یاران آن حضرت بود و در جنگ‌های جمل و صفین و نهروان شرکت جست، و از سوی آن حضرت به فرمانداری مدائن گماشته شد، و همچنان در این سمت باقی بود تا اینکه مغیره بن شعبه از سوی معاویه به کوفه آمد ثابت در عهد زمامداری معاویه درگذشت.

منابع: الاصابه، ۱۹۴/۱؛ الاستیعاب، ۱۹۸/۱؛ النعمان، ۳۶۴/۱.

قاموس الرجال، ۲۸۴/۲؛ اعیان الشیعة، ۱۶/۴؛ تنقیح المقال، ۱۹۳/۱.

سید مهدی حائری

**ثابت بن قیس بن زغبه اشهلّی**، از جمله صحابه پیامبر اکرم (ص) به شمار آمده، مرحوم سید محسن امین نوشته: «من نامش را در کتابهای الاستیعاب؛ الاصابه؛ و الاصابه، نیافتم و این عجیب است» ولی علامه تستری یادآور شده که نام پدر او وقش است و بدین نحو در کتب مزبور عنوان شده است، و هم نقل کرده‌اند که او هنگام غزوه احد با اینکه سالمند بود به میدان کارزار قدم نهاد و به شهادت رسید.

منابع: رجال، طوسی، ۱۳؛ جامع الرواة، ۱۳۹/۱؛ الاصابه، ۱۹۶/۱؛ الاستیعاب، ۱۶۹/۱؛ اعیان الشیعة، ۱۶/۴؛ قاموس الرجال، ۲۸۴/۲؛ معجم رجال الحديث، ۳۹۲/۳؛ جامع فی الرجال، ۳۴۳/۱. سید مهدی حائری

Sabit b. Keys b. Semma

**ثابت بن قیس الشّمسّاس خنّزرجی (م ۱۲ق)**، خطیب انصار، و خطیب پیغمبر اکرم (ص). گفته شده: پیغمبر (ص) برای او به بهشت گواهی دادند، و آورده‌اند که او صدای بلندی داشت گوشش هم سنگین بود و چون این آیه نازل شد: ای کسانی که ایمان آورده‌اید صداهایتان را بالاتر از صدای پیغمبر بلند مکنید (حجرات، ۲) ثابت در خانه نشست، پیغمبر (ص) از حالش جويا شدند، جریانش را به عرض رسانیدند، پیغمبر (ص) او را طلبید و از علت کناره جوئیش پرسش نمود عرض کرد: این آیه نازل شده، و من صدایم بلند (و ناراحت کننده) است، می‌ترسم عملم باطل شده باشد، پیغمبر (ص) فرمود: تو در آن وضع نیستی، تو به خوبی زندگی می‌کنی و به خوبی می‌میری و تو از اهل بهشت هستی. او در غزوات پیغمبر (ص) از احد به بعد شرکت کرده بود، و سرانجام در جنگ پیامه به شهادت رسید.

منابع: رجال، طوسی، ۱۱؛ اعیان الشیعة، ۱۶/۴-۱۷؛ معجم رجال الحديث، ۳۹۲/۳؛ جامع الرواة، ۱۳۹/۱؛ تنقیح المقال، ۱۹۳/۱.

سید مهدی حائری

ثابت بن ودیعه ← ثابت بن یزید بن ودیعه

ثابت بن وقش بن زغبه ← ثابت بن قیس بن زغبه

**ثابت بن هرمز**، ابوالمقدّم حداد عجلّی، از راویان حدیث بوده که در شمار اصحاب امام سجاد و امام باقر و امام صادق علیهم‌السلام آمده، چند تن از صاحب‌نظران تصریح کرده‌اند که او بتری بوده - یعنی از کسانی که ولایت امیر مؤمنان (ع) را با ولایت

# 4 (1975) / 5 171-249 كتاب النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

الدكتور شاكر محمود عبد المنعم

كلية الآداب - قسم التاريخ

لم يهتم المؤرخون في الماضي كثيرا بوضوعات كهذه ، كما اهتموا بغيرها مما يتعلق بالسبي ( ص ) . فلم يؤلفوا فيها كتبا كثيرة . ولقد أشارت المصادر الى اثنين عن نساب النبي ( ص ) الاول : هو « الكتاب » لعمر بن شبة السيري ( ١ ) ( ب ٢٦٢ ) والثاني : للفضاعي ( ٢ ) ولكنها لم تصل اليها حتى الوقت الحاضر .

وفي الربع الاخير من القرن الثامن الهجري عكف الشيخ الامام أبو عبد الله محمد بن علي بن احمد بن حديده الانصاري ( ٣ ) ( ت ٧٨٣ ) على تدوين كتابه الموسوم « المصباح المضيء » في كتاب ( ٤ ) النبي الامي ورسله الى ملوك الارض من عربي وعجمي « . وجعله على فسين : الاول في نسابه ، والثاني في رسله ومكاتباته الى الملوك . وقد فرغ من تأليفه في ذي القعدة سنة ٧٧٩ هـ . ويقع في ( ٦٦٠ ) ورقة ومنه نسخة

A. Örel Bey

Vahiy

Yazı

ve mahalede iddianı geçen sahabi papetlerine (23 kişi) konulmuş.

Sabit b. Kays

Mahale "Vahiy" papetinde

(١) انظر : الاستيعاب ، ج ١ ص ٣٠ .

(٢) الاصابه ، ج ١ ص ٣٣٨ .

(٣) هو جمال الدين عبد الله بن محمد بن علي بن حديده الانصاري . ولد سنة ٧٢١ هـ . وعنى بالحديث وكتب الاجراء والطباق وجمع كتابه المذكور الذي سماه ابن حجر « المصباح المضيء » في معرفة كتاب النبي . وكان خازن الكتب بالخطباء الملاحية بالقاهرة . انباء القبر ، ج ١ ص ٢٤٦ .

(٤) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ، مجلد ٢ ص ١٧١٠ . وبروكلمان ( ٧٢/٢ ) واورد له الدكتور لطفى عبد البديع وصفاً في : فهرس المخطوطات المصورة / ج ٢ ص ٢٥٠ .

es-Saukani, Derris-  
Schäbe Is Menakibi-  
Karrābesh' us-Sahābe  
(Fahk. Hüseyin b. Abdullah  
el-Umri), Dimçek,  
1404/1984

Sabit b. Kays b. Semweis

## ٦٥١ | ثابتُ بن قيسُ بن شمّاس الخزرجي الانصاري

أبو محمد

(ت ١٢ هـ / ٦٣٣ م)

صحابي من النجباء ، شهد « بيعة الرضوان » ، وشهد « أهدأ » ولم يشهد « بدرأ » ،  
وكان خطيب الأنصار ، وخطيب رسول الله ﷺ كما كان حسان شاعره ، وقد قال عنه :  
« نعم الرجلُ ثابتُ بن قيس » .

أمّره أبو بكر على الأنصار في جيش حروب الردة ، كما كان خالد بن الوليد على  
« قريش » والقيادة العامة ، وقد استشهد يوم اليمامة .

مسند أحمد : ١٣٧ / ٣ ، طبقات ابن سعد : ٢٠٦ / ٥ ، ابن هشام : ١٢٥ / ٢ و ٢٦١ / ٣ و ٣٥٢ و ٣٢٤ / ٤ ،  
طبقات خليفة : ٢١١ / ١ ، تاريخه : ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، التاريخ الكبير : ١٦٦ / ١ / ٢ ، الطبري : ٢٨٨ / ٣ -  
٢٩٢ ، الجرح والتعديل : ٤٥٦ / ٢ ، مشاهير علماء الأمصار : ١٤ رقم ٤١ ، الاستيعاب : ١ / ٢٠٠ ، أسد الغابة :  
٢٣٢ / ١ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ١٣٩ ، تاريخ الإسلام : ١ / ٣٧١ ، العبر : ١ / ١٤ ؛ سير النبلاء : ١ / ٣٠٨ ،  
مجمع الزوائد : ٩ / ٣٢١ ، تهذيب التهذيب : ٢ / ١٢ ، الإصابة : ٢ / ١٤ ، حدائق الأنوار : ٢ / ٧٠٧ ، كنز العمال :  
٦٥٩ / ١١ .

(٣) وأخرجه (الطبراني) في (الكبير) مع زيادة من حديثه بإسناد رجاله رجال (الصحيح) .

(٤) وأخرج (أيضاً) - بإسناد لا بأس به - عنه ، قال :-

لَمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ .. ﴾ قَعَدَ ثَابِتٌ فِي الطَّرِيقِ يَبْكِي ، فَمَرَّ بِهِ عَاصِمُ بْنُ عَدِي ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ يَا ثَابِتُ ؟ قَالَ : أَنَا رَفِيعُ الصَّوْتِ ، وَأَتَخَوَّفُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِيَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا بُنَيَّ ! أَمَا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيداً وَتَقْتُلَ شَهِيداً وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ ؟ » قَالَ : رَضِيتُ بِشَرَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، لَا أَرْفَعُ صَوْتِي أَبَدًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ .. ﴾ الْآيَةَ .

(٥) وأخرج - أيضاً - بإسناد رجال (الصحيح) عن عطاء الخراساني قال :

قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَسَأَلْتُ عَمَّنْ يُحَدِّثُنِي عَنْ حَدِيثِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، فَأَرَشَدُونِي إِلَى ابْنَتِهِ ، فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : لَمَّا أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ اشْتَدَّ عَلَى ثَابِتٍ وَأَعْلَقَ بَابَهُ عَلَيْهِ وَطَفِقَ يَبْكِي ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَسَأَلَهُ ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَبَّرَ عَلَيْهِ مِنْهَا ، وَقَالَ : أَنَا رَجُلٌ أَحِبُّ الْجَمَالَ وَأَنْ أَسْوَدَ قَوْمِي ، قَالَ : « إِنَّكَ لَسْتَ مِنْهُمْ ، بَلْ تَعِيشُ بِخَيْرٍ ، وَتَمُوتُ بِخَيْرٍ ، وَيَدْخُلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ » . قَالَ : فَلَمَّا أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ، وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ .. ﴾ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَخْبَرَ

(٣) المؤلف عن (مجمع الزوائد) : ٢٢٢ / ٩ ، وهو في (الكبير) : ٥٦ / ٢ رقم (١٣٠٩) من حديث عبد الله بن أحمد بن حنبل .

(٤) بنصه عن المجمع - أيضاً - : ٢٢١ / ٩ ، وهو في (الكبير) : برقم (١٣١٦) .

والآيتان : ٢ و ٢ من سورة الحجرات .

وبنحوه (أحمد) من حديث أنس : ١٢٧ / ٣ ، الاستيعاب : ٢٠٠ / ١ - ٢٠١ .

(٥) الخبر بطوله نقلًا عن (مجمع الزوائد) : ٢٢١ / ٩ - ٢٢٢ ، وقال : « رواه الطبراني وبنيت ثابت بن قيس لم أعرفها ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، والظاهر أن ابنة ثابت بن قيس صحابية ، فإنها قالت : سمعت أبي ، والله أعلم » .

وهو بلفظه في (الكبير) : ٦١ / ٢ - ٦٢ رقم (١٢٢٠) ، وهو كذلك بسنده ولفظه في (المستدرک) : ٣٣٥ / ٣ .

Sabit b. Kayis

es-Saukani, Derris-Saha  
de Fi Menakibi-l-Karabi  
v.1's-Sahabe (Sahh.Huseyn  
b. Abdullah el-Umari)  
Dimeck, 1404/1984

## ٦٥ | مناقب ثابت بن قيس بن

رضي الله عنه

(١) أخرج (ابن سعد) و (البنغوي) و (ابن قانع) و (الطبراني) في (الكبير) و (الأوسط) ، و (العقيلي) و (أبو نعيم) و (الحاكم) في (المستدرک) و (الضياء) في (المختارة) ، وإسناد (الطبراني) ثقاة ، عن ثابت بن قيس ، قال :

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ هَلَكْتُ ! قَالَ : « لَمْ ؟ » ، قُلْتُ : نَهَى اللَّهُ الْمَرْءَ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ ، وَأَجِدُنِي أَحِبُّ الْحَمْدَ ! ، وَنَهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الْحِيَلِ ، وَأَجِدُنِي أَحِبُّ الْجَمَالَ ، وَنَهَى اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ أَصْوَاتُنَا فَوْقَ صَوْتِكَ وَأَنَا أَمْرُؤُ [ ٥١ / ب ] جَهْرَ الصَّوْتِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيداً وَتَقْتُلَ شَهِيداً وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ ؟ » قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ، فَعَاشَ حَمِيداً وَقَتِلَ شَهِيداً ( يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ [ الكذاب ] ) .

(٢) وأخرج (البخاري) و (مسلم) وغيرهما من حديث أنس أنه ﷺ قال له :

« لَسْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَلَكِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

(١) المؤلف عن كثر العمال : ١١ / ٦٥٩ عن (ابن سعد ، البنغوي ، ابن قانع ، الضياء) وأضاف من عنده (الحاكم)

و (أبا نعيم) و اعتمد في المتن عن (الطبراني) على رواية (مجمع الزوائد) : ٢٢١ / ٩ ، وقال : « ذكره الطبراني في

(الأوسط) و (الكبير) بطولاً هكذا ، ومختصراً ، ورجال المختصر ثقاة ، وفي رجال المطول شيخ الطبراني

أحمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي ضعفه ابن جبان وترجمة أبيه في الثقاة هو وأخوه عبد الله ، وبقية رجاله

ثقاة ويعتمد بثقة رجال المختصر ، ورواه عن طريق إسماعيل بن ثابت أن ثابتاً قال : يا رسول الله ، وإسناده

متصل ورجال الصحيح غير إسماعيل وهو ثقة ، تابعي سمع من أبيه » . وهو في الطبراني : (الكبير) :

٢ / ٥٧ - ٥٩ ، و (الاستيعاب) : ٢٠١ / ١ ، (المستدرک) : ٢٣٤ / ٣ ، وصحَّحه ووافقه الذهبي .

(٢) (البخاري) : (باب علامات النبوة) : ٦ / ٤٨٥ - ٤٨٦ ، مسلم (إيمان) : ١٩١ ، عبد الرزاق (المصنف) :

٢٠٤٢٥ من طريق معمر بن راشد عن الزهري عن أنس ، (أحمد) : ١٤٦ / ٣ .

# مَنْعُ الْمَلِكِ

مَنْعُ

أَوْ

شعراء الصحابة ممن مدح الرسول ﷺ وأورثاه

لابن سيد الناس

SABIT b-KAYS b-SEMMAS

Dia iqin tarandi (56-58)

Nelari

تقديم وتقييم

عفت وصال حمزة

Tadqiq	9168
Key	892.71
Tasniif	SEY.M

دَارُ الْفِكْرِ  
رشد - سرگودھا

الله أن نحب أن نحمد بما لا نفعل ، وأجدني أحب الحمد ، وينهانا الله عن الخيلاء ، وأنا امرؤ أحب الجمال ، وينهانا الله أن نرفع أصواتنا فوق صوتك ، وأنا رجل رفيع الصوت<sup>(١)</sup> . فقال رسول الله ﷺ : « يا ثابت ! أما ترضى أن تعيش حميداً ، وتقتل شهيداً وتدخل الجنة ؟ » .

قال : أخبرنا عفان بن سلم وسليمان بن حرب قالا : ثنا حماد بن سلمه قال : انا ثابت عن أنس بن مالك أن ثابت بن قيس بن شماس ، جاء يوم اليمامة وقد تحنط<sup>(٢)</sup> ، ولبس ثوبين أبيضين ، تكفن فيهما ، وقد انهزم القوم فقال : اللهم أبرأ إليك مما به هؤلاء المشركون ، وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء<sup>(٣)</sup> . ثم قال : بس ما عودتم أقرانكم ، منذ اليوم خلوا بيننا وبينهم ساعة ، فحمل فقاتل حتى قُتل .

وكانت درعه قد سُرقت ، فرآه رجل فيما يرى المنام أنها في قدر تحت إكاف<sup>(٤)</sup> مكان كذا وكذا وأوصاه بوصايا . فنظروا فوجدوا الدرع كما قال : ونفذوا وصاياهم<sup>(٥)</sup> .

قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس قال : حدثني سليمان بن بلال ، انا موسى بن إسماعيل ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي جميعاً ، عن

(١) مرتفع الصوت .

(٢) تحنط : من الحنوط وهو كل طيب يخلط للبيت وفي الطبري ( تاريخ الأمم والملوك ٥٧/٢ ) أن

قيس بن الشماس قال بعد غزوة بني قريظة :

وفت ذمتي أني كريم وأنني

وكان زبير أعظم الناس مائة

أتيت رسول الله كما أفكته

(٣) يقصد المسلمين .

(٤) الإكاف برذعة الحمار .

(٥) وفي الاستيعاب ١٩٧/١ أن أبا بكر نفذ وصيته . قال : ولا نعلم أحداً أجزت وصيته بعد موته

غير ثابت بن شماس . وانظر أسد الغابة ٢٧٥/١

## باب الثاء

### ثابت بن قيس بن شماس

روينا عن ابن سعد بالسند المتقدم ، في ترجمة تميم الخزاعي : قال : ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك ، الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ، وأمه هند بنت نهم بن حبي بن الأغر بن طريف بن عمرو بن غنم بن عبد رضا بن طيء ، ويقال ابن كبشة بنت واقل بن عمرو بن الإطنابة ، وأخويه لأمه عبد الله وعمرو ابنا رواحة . كان ثابت خطيب رسول الله ﷺ ، وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup> وكان رجلاً جهر الصوت ، وكان خطيباً<sup>(٢)</sup> . قال : انا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك ، قال : خطب ثابت بن قيس بن شماس مقدم<sup>(٣)</sup> الرسول ﷺ ، فقال : تمنعك مما تمنع منه أنفسنا وأولادنا فما لنا ؟ قال : « الجنة » . قالوا : رضينا برسول الله . قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن إسماعيل بن محمد بن ثابت عن قيس بن شماس أن ثابت بن قيس قال : يا رسول الله ! إني أخشى أن أكون قد هلكت : ينهانا

(١) في الاستيعاب ١٩٣/١ أن أبناء محمد وبني وعبد الله قتلوا يوم الحرة ، وكان من أعظم الناس بلاء يوم اليمامة . وفي الإصابة ١٩٧/١ أن رسول الله بشره بالجنة .

(٢) وفي كتاب ( حروب الردة ) لمحمد أحمد باشميل ١٥٣ أنه هو الذي أجاب خطباء تميم لما تفاخروا أمام النبي ﷺ يوم جاء وفد إلى المدينة ، وله قال النبي ﷺ : « نعم الرجل ثابت بن قيس » .

(٣) عند مقدم .



١٥ - ثابت بن قيس بن شماس بن زهير الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه :  
كان خطيب الأنصار وخطيب النبي ﷺ كما كان حسان بن ثابت شاعره  
ﷺ (٧) وخطب ثابت بن قيس مقدم رسول الله ﷺ المدينة ، فقال : تمنعك مما تمنع منه  
أنفسنا وأولادنا ، فما لنا ؟ قال : « الجنة » ، قالوا : رضينا (٨) . أول مشاهده أحد  
وشهد ما بعدها من الغزوات (٩) ، وافترق رسول الله ﷺ ثابتاً ، فقال : « من يعلم لي  
علمه ؟ » فقال رجل : أنا . فذهب إلى منزله ، فوجده جالساً منكساً رأسه ، فقال : ما

- (١) ابن سعد ٢/٣ : ٨٣ - ٨٤  
(٢) أسد الغابة ١ : ١٩٥  
(٣) ابن سعد ٢/٣ : ٨٣  
(٤) أسد الغابة ١ : ١٥٩ ، الإصابة ١ : ٥٨ ، ابن سعد ٢/٣ : ٨٤  
(٥) ابن سعد ٢/٣ : ٨٣  
(٦) الانتصار للباقلاني ١٣٨ - أ  
(٧) « أسد الغابة » ١ : ٢٢٩  
(٨) « الإصابة » ١ : ١٩٥  
(٩) « أسد الغابة » ١ : ٢٢٩ ، « الإصابة » ١ : ١٩٥

# كُتَابُ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم

تأليف

الدكتور محمد مصطفى الأعظمي

استاذ الحديث النبوي بجامعة الملك سعود

والحائز على جائزة الملك فيصل العالمية

للدراستات الاسلامية

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphanesi	
Kayıt No :	1305
Tanıf No. :	922.9797 A2A-K

الطبعة الثالثة

مزينة ومنقحة

شأنك ؟ قال : شر . كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله ﷺ ، فقد حبط عملي  
وأنا من أهل النار . فرجع الرجل إلى رسول الله ﷺ ، وأخبره بمقالة ثابت رضي الله  
عنه . فقال رسول الله ﷺ : إذهب ، فقل له : لست من أهل النار ، ولكنك من أهل  
الجنة (١) .

وقد كان من كتابه ﷺ ، ذكره ضمن كتابه كل من : ابن سعد (٢) والمزي (٣)  
وابن كثير (٤) والعراقي (٥) وابن سيد الناس (٦) والأنصاري (٧) وغيرهم .

وجاء في كتاب « الوثائق السياسية » ، الوثيقة رقم ١٥٧ ، اسم كاتبها قيس بن  
شماس الروياني . ولم أجد في أسماء الصحابة من سمي بهذا الاسم ، ولعله ثابت بن  
قيس بن شماس .

واستشهد يوم اليمامة في سنة إحدى عشرة ، وبعد شهادته رأى رجل في المنام يوصيه  
بأشياء ، فحدث الرجل خالد بن الوليد وأبأبكر الصديق رضي الله عنهما ، فأجاز  
وصيته (٨) .

[ابن ظهير- (٥)] بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج؛ وأمه امرأة من طيء؛ يكنى أبا محمد بابنه - وقيل: أبو عبد الرحمن. قتل بنوه محمد ويحيى وعبد الله يوم الحرة.

كان ثابت خطيب رسول الله ﷺ (٦) وخطيب الأنصار، كما أن حسناً شاعر رسول الله ﷺ (٦). شهد (٧) أحداً وما بعدها من المشاهد (٨). قتل

(١) هو سيف بن عمر الأسدي التميمي، المتوفى سنة ٢٠٠ هـ، من كتبه «الجميل» و«الفتح الكبير» و«الردة».

(٢) من ع والاستيعاب، وفي الأصل وم : فاعطيناه.

(٣) ليس في ع.

(٤) زيد في م : رضي الله عنهم أجمعين.

(٥) من الاستيعاب ١ / ٧٤، وبهامشه «زهير» وفي جمهرة أنساب العرب ص ٣٤٤ : أبي زهير.

(٦) ليس في ع.

(٧) وقع في الأصل : شهداً - خطأ.

(٨) زيد في ع هنا «وخطيب الأنصار كما أن حسناً (النسخة: حسان) شاعر رسول الله ﷺ، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد».

فأخذها؛ فبينما رجل من المسلمين نامت إناه ثابت في مسامحة من - بي أوصيك (٤) بوصية فإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه، إني لما قتلت أمس (٥) مرّ بي رجل من المسلمين فأخذ درعي ومنزله في أقصى الناس، وعند خبائه فرس يستن في طوله. وقد كفى على الدرع (٦)

(١) ليس في ع.

(٢) سورة ٣١ آية ١٨.

(٣) في م : ففقد.

(٤) من ع والاستيعاب ١ / ٧٥، وفي الأصل وم : موصيك.

(٥) في ع : بالأمس.

(٦) زيد في م : مرة.

المصباح المصون

في  
كتاب النبي الأبي ورسله إلى  
ملوك الأرض من عربي وعجمي

للشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن حديدة الأنصاري  
المتوفى سنة ٥٧٨٣ - ١٢٨١ م

الجزء الأول

صححه وعناقه عليه  
الشيخ محمد طه الدين

علم الكتب

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi	
Cilt: 1	
Sayı: 1	
Erişim: 2023	



# COMPANIONS OF THE HOLY PROPHET (S.A.W.).

## PART II

**RAFI AHMAD FIDAI**

*Sabit bin Qais bin Semmas* 92-101

7528-2  
922 97  
SID.C

INTERNATIONAL ISLAMIC PUBLISHERS  
K-26 E, Saket, New Delhi-17

He (Amr) also fought against the rebels and after the war against rebellion was over, he was included to take part in the war of Syria. During this war he was martyred in the battle of Yarmuk (Inna-lillah-e-wa Inna Ilaihe Raje-oon).

(May Allah bless him.)

### HAZRAT SABIT-BIN-QAIS ANSARI (R.A.A.)

#### THE ORATOR OF THE MESSENGER OF ALLAH

Hazrat Abu Muhammad Sabit bin-Qais Ansari belonged to the Khazraj family of Madina. His father was Qais-bin-Shams and his mother belonged to the Tai Tribe of Yaman. Hazrat Sabit (R.A.A.) accepted Islam sometime after the second Oath of Aqaba that is before the Hijra of the Holy Prophet (S.A.W.) to Madina.

Hazrat Sabit (R.A.A.) was a renowned orator. In Madina he was well known for his speeches and oration. His voice was also very impressive and the people of Yasrib had appointed him as their speaker. When after Hijra, the Holy Prophet (S.A.W.) came to know his abilities, he also appointed Hazrat Sabit (R.A.A.) as his "Khateeb" (speaker or orator). That is why he is known in Islamic history as "The Orator of the Messenger of Allah"

Hafiz Ibn-e-Hajar writes that when the Holy Prophet (S.A.W.) arrived at Madina, he was received with great respect, honour and merriment. Hazrat Sabit bin Qais was also one of them who had come to receive the Prophet (S.A.W.). He came forward to the Prophet (S.A.W.) and said, "O Messenger of Allah, we shall defend you in the manner we defend ourselves and our children, so kindly let us know what reward shall we get for this."

# كتاب الوحي



الدكتور أحمد عبد الرحمن عيسى

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Etiler Şişli	
Kayıt No. :	5728
Tasnif No. :	257.2 İS.A.K.

دار الواء  
للنشر والتوزيع

22 MAYIS 1991

Sabit b. Kays b. Semmas  
438-447

حقوق الطبع محفوظة  
الطبعة الأولى  
١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

الملكة العربية السعودية - الرياض - شارع الملك فيصل  
سواء ص. ب : ٢٨٥٦ هاتف : ٤٠٢٨٠٨٤ - بوقياً : نشر دار

رسول الله . فذهبت فوجدته في منزله جالساً منكساً رأسه فقلت ما شأنك؟ قال : شر . كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله (ﷺ) . وأنا لا أدري . فقد حبط عملي وأنا من أهل النار . يشير بهذا إلى قوله تعالى في سورة الحجرات ﴿يأياها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون﴾ وكان أبو بكر وعمر قد تجادلا بصوت عال حينما قدم ركب من بني تميم أمام النبي (ﷺ) . ثم نزل في أبي بكر وعمر : ﴿إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله ، أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ، لهم مغفرة وأجر عظيم﴾ وقد ظن ثابت بن قيس أن نهي الله عن رفع الصوت في حضرة الرسول ، أمر يمسه فأدركه هم ثقيل . قال الرجل فرجعت إلى رسول الله فأعلمته بما فيه قيس من الهم والخوف من الله . فقال له الرسول (ﷺ) اذهب فقل له لست من أهل النار ، ولكنك من أهل الجنة . شهد أحداً وما بعدها من المشاهد .

وفي عهد أبي بكر شهد ثابت موقعة اليمامة (حديقة الموت) وله فيها قصة . قال أنس بن مالك : لما

## ٢٠- ثابت بن قيس بن شماس (أوصى بعد أن مات وأجيزت وصيته)

عثرنا له على ثلاثة كتب مما كتب لرسول الله (ﷺ) وهي :

- ١- لوفد ثماله والحدان من عمان . ٢- إلى بني جهينة أيضاً . ٣- إلى وفود كلب .
- هو ثابت بن قيس بن شماس بن زهير الخزرجي الأنصاري ، وأمه من طيء .

كان ثابت شديد الخوف على إيمانه يحاول أن يتحرز من كل شيء يخدش هذا الإيمان . وكان خطيب الأنصار ، بل خطيب النبي (ﷺ) وقد منحه قوة إيمانه أيضاً من السلاسة في الخطابة وعدوية المنطق ، فهو يلهج بذكر الله إذا تكلم ، فإذا خطب تدفق وفاض كما يفيض النهر العذب .

عن أنس بن مالك أن رسول الله (ﷺ) افتقد ثابت بن قيس فقال : من يعلم لي علمه؟ فقال رجل أنا يا

# نهاية الأرب

في

فتوح الأرب

Sabit b. Kayas b. Semmas (97-98)

تأليف

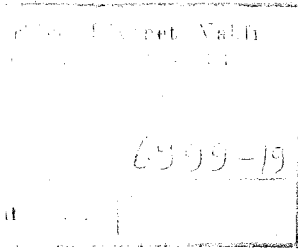
شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري

٦٧٧-٧٢٣ هـ

الجزء التاسع عشر

تحقيق

محمد أبو الفضل جسيم



١٩٧٩

به التقى الناس أباض (وادي من أودية اليمامة) ؛ ثم تحوّل إلى وادي من أوديتها يقال له : الوير ، فكان منزله بها (١) .

## ذكر خبر ثابت بن قيس بن شماس في مقتله

وتنفيذ وصيته للرؤيا التي رثيت بعد مقتله

قد أشرنا عند ذكر مقتله أن له خبراً عجباً نذكره ، ورأينا إيرادها هنا توفية للشرط .

حكى الحافظ أبو عمر بن عبد البر رحمه الله ، قال : لما (٢) انكشف المسلمون يوم اليمامة . قال ثابت بن قيس وسالم مؤلى أبي حذيفة : ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم حفر كل واحد منهما له حفرة ، وثبتا وقاتلا حتى قُتلا . وكان على ثابت يومئذ درع له نفيسة ، فمرّ به رجل من المسلمين فأخذها ، فبينما رجل من المسلمين نائم إذ أتاه ثابت في منامه ، فقال له : إنني أوصيك بوصية ، فإياك أن تقول هذا حلم فتضيّعه ؛ إني لما قُتلتُ أمس مرّني رجل من المسلمين ، فأخذ درعي ، ومنزله في أقصى الناس ، وعند خيائه فرس يستن في طوله (٣) ، وقد كفا على الدرع برمة ، وفوق البرمة رحل ، فأنت خالداً فمره أن يبعث إلى درعي فيأخذها ، وإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني أبا بكر - فقل له : إن عليّ من الدين كذا وكذا ، وفلان من رقيقتي عتيق . فأنى الرجل خالداً فأخبره ، فبعث إلى الدرع فأتى بها .

(١) تاريخ الطبري ٣ : ٣٠٠ - ٣٠١ .

(٢) الاستيعاب لابن عبد البر ٢٠٠ وما بعدها .

(٣) يستن : يقصص . والطول : الحبل .

ووصل كتاب أبي بكر إلى خالد بقتل كل محتلم ، وكان قد صالحهم فوفى لهم . ثم إن خالد بن الوليد قال لمجاعة : زوجني ابنتك ، فقال مجاعة : مهلا ، إنك قاطع ظهرك وظهرى معك عند صاحبك . قال : أيها الرجل ، زوجني ، فزوجه ، فبلغ ذلك أبا بكر فكتب إليه كتابا يقطر الدم ؛ يقول :

يا بن أم خالد ؛ إنك لفارغ ، تنكح النساء وبغناء بيتك دم ألف ومائتي رجل من المسلمين لم يجف بعد !

فلما نظر خالد في الكتاب جعل يقول : هذا عمل الأعيسر - يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وبعث خالد وفداً من بني حنيفة إلى أبي بكر ، فقدموا عليه . فقال لهم : ويحكم ! ما هذا الذي استنزل منكم ما استنزل ؟ قالوا : يا خليفة رسول الله ، قد كان الذي بلغك مما أصابنا ، كان أمراً لم يبارك الله له ، ولا لعشيرته فيه . قال : على ذلك ، ما الذي دعاكم به ؟ قالوا : كان يقول : « يا ضفدع نقى نقى ، لا الشارب تمنعني ، ولا الماء تكدريني ، لنا نصف الأرض ، ولقريش نصف الأرض ، ولكن قریشاً قوم يعتدون » .

فقال أبو بكر رضي الله عنه : سبحان الله ، ويلكم ! إن هذا الكلام ما خرج من إل ولا بر (١) ، فأين يذهب بكم !

قال أبو جعفر : لما فرغ خالد من اليمامة ، وكان منزله الذي